

د. سحر نصر امام غرفة التجارة الأمريكية: الاستثمارات الجديدة ارتفعت خلال العام المالي 2016-2017 بنسبة 24

القاهرة في 2017/9/13

بنوك وصناديق استثمارية عالمية تشيد خلال لقائهم بوزيرة الاستثمار والتعاون الدولي بإجراءات تحسين بيئة الاستثمار في مصر

شاركت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، في ندوة "التطلع للمستقبل: فتح مجالات الاستثمار في مصر"، والتي نظمتها غرفة التجارة الأمريكية، بحضور طارق توفيق، رئيس الغرفة، وعدد من كبرى الشركات المستثمرة في مصر.

وذكرت الوزيرة، أن مصر قامت بعدد من الخطوات لتحسين بيئة الاستثمار خلال الفترة الماضية، حيث صدق السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، على قانون الاستثمار ووافق مجلس الوزراء، على اللائحة التنفيذية للقانون، وقانون التأجير التمويلي والتخصيم، وكل من تعديلات قانوني الشركات وسوق المال، موضحة أن قانون الاستثمار الجديد به كثير من الضمانات والحوافز من أجل تشجيع المستثمرين وزيادة النمو الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة

وأشارت الوزيرة إلى أنه فيما يخص تشجيع رواد الأعمال، فاطلقت الوزارة مبادرة "فكرتك شركتك" من خلال شركة مصر للاستثمار في ريادة الأعمال وبشراكة مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمجموعة المالية "هيرميس".

وأوضحت الوزيرة أنه تم توسيع صالة تأسيس الشركات وتفعيل التأسيس الإلكتروني، في مركز خدمات المستثمرين للتسهيل على المستثمرين وتبسيط إجراءات إنشاء الشركات، ويتم حاليا العمل على إجراءات تطوير وتوسيع المركز، مشيرة إلى أنه يتم العمل على تحقيق الشمول المالي وإتاحة الفرصة للتمويل لكل من الشباب والمرأة، مؤكدة على حرص الحكومة على مشاركة أكبر مع القطاع الخاص لدوره الكبير في تحقيق التنمية.

وذكرت الوزيرة أننا حريصين على الشراكة مع الدول المختلفة، ففي زيادة السيد الرئيس الأخيرة إلى الصين، أبدت بكين رغبتها بالاستثمار في مصر، بالإضافة إلى التعاون المستمر مع مؤسسات التمويل المختلفة لدعم الاستثمار مثل مؤسسة التمويل الدولية.

وأوضحت الوزيرة، أن صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ارتفع خلال الربع الرابع من العام المالي 2017/2016 بنسبة 29% ليبلغ نحو 1.35 مليار دولار مقارنة بنحو 1.05 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالي 2016/2015، وبذلك ارتفع صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام المالي 2017/2016 بنسبة 14.5%

وذكرت الوزيرة، أن الاستثمارات الجديدة خلال العام المالي 2017/2016 (الشركات الجديدة التي تم تأسيسها + التوسعات في الشركات القائمة) ارتفعت بنسبة 24% لتبلغ نحو 17235 شركة مقارنة بنحو 13924 شركة خلال العام المالي 2016/2015، وذلك نتيجة ارتفاع عدد الشركات الجديدة التي تم تأسيسها خلال العام المالي 2017/2016 بنسبة 26% ليبلغ نحو 15200 شركة مقارنة بنحو 12084 شركة خلال العام المالي 2016/2015، كما ارتفعت عدد الشركات التي شهدت توسعات خلال العام المالي 2017/2016 بنسبة 10.5% ليبلغ نحو 2035 شركة مقارنة بنحو 1840 شركة خلال العام المالي 2016/2015، مشيرة إلى أن عدد الشركات الجديدة التي تم تأسيسها خلال الربع الرابع من العام المالي 2017/2016 قد ارتفع بنسبة 18% ليصل إلى 3566 شركة مقارنة بنحو 3033 شركة خلال نفس الفترة من العام المالي 2016/2015، الأمر الذي يعكس تزايد ثقة المستثمرين في رؤية الوزارة الخاصة بتشجيع مناخ الاستثمار في مصر.

وأشارت الوزيرة، إلى أنه بالنسبة للمؤشرات الشهرية فقد ارتفع عدد الشركات تم تأسيسها خلال شهر أغسطس 2017 بنسبة 10% ليبلغ نحو 1447 شركة مقارنة بنحو 1315 شركة خلال شهر أغسطس 2016، كما ارتفعت رؤوس الأموال المصدرة لتلك الشركات بنسبة 13.1% لتصل إلى 1.9 مليار جنيه خلال أغسطس 2017 مقارنة بنحو 1.7 مليار جنيه خلال شهر أغسطس 2016.

من جانبه، قال طارق توفيق، رئيس الغرفة الأمريكية بالقاهرة، إن الاستثمارات الأمريكية في مصر تمثل 30% من الاستثمارات الأمريكية المباشرة في القارة الأفريقية، وفي نهاية الندوة، قامت غرفة التجارة الأمريكية، بتكريم الوزيرة، على جهودها في تحسين بيئة الاستثمار في مصر.

وعقب ذلك، شاركت الوزيرة، في جلسة حول الاستثمار في مصر نظمتها سى اى كابيتال، بحضور عدد من البنوك والصناديق العالمية المستثمر بعضها في مصر، بحضور السيد/ محمد فريد، رئيس البورصة المصرية.

وأعلنت الوزيرة، عن أن الوزارة أطلقت خدمة "اسس بنفسك" عبر الموقع الإلكتروني للوزارة والهيئة العامة للاستثمار، لتسمح للمستثمرين بتأسيس شركاتهم أون لاين، دون الذهاب إلى مركز خدمة المستثمرين، مشيرة إلى أنه تم اطلاق مركز اتصالات المستثمرين عبر الخط الساخن رقم 16035 للتواصل مع المستثمر والرد على استفساراته.

ودعت الوزيرة، البنوك والصناديق الاستثمارية العاملة في مصر إلى التوسع في استثماراتهم، مشيرة إلى أن هناك العديد من الفرص الاستثمارية الكبرى مثل مشروع تنمية محور قناة السويس والعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشاد البنوك والصناديق الاستثمارية المشاركة في اللقاء بالإجراءات التي اتخذتها مصر لتحسين بيئة الاستثمار، معربين عن رغبتهم للتوسع في استثماراتهم في مصر خلال الفترة المقبلة.

وقد دار حوارا بين الوزيرة وممثلين البنوك والصناديق، حيث أوضحت الوزيرة، أن الخريطة الاستثمارية الجديدة ستتيح أكثر من 600 فرصة استثمارية في مختلف محافظات مصر.

وحضر اللقاء كل من "silk Invest" البريطانية والتي تبلغ حجم استثماراتها نحو 800 مليون دولار على المستوى العالمي، و"Bellevue" السويسرية والتي تبلغ حجم استثماراتها نحو 4.6 مليار دولار عالميا، و"Sustainable" الأمريكية والتي تبلغ حجم استثماراتها 250 مليون دولار، و"NBK Capital" الكويتية والتي تبلغ استثماراتها 640 مليون دولار عالميا، و"Sanlam" من جنوب أفريقيا والتي تبلغ حجم استثماراتها 6.3 مليار دولار عالميا، و"RIMCO" الإماراتية والتي تبلغ حجم استثماراتها 1.4 مليار دولار عالميا، و"Oppenheimer Funds" الأمريكية والتي تبلغ حجم استثماراتها 137.4 مليار دولار عالميا.